

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ جندي : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا فِي الصَّحاحِ : قَالَ فِي الْعُيَابِ : زَعَمَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا الرَّمَّةَ عَنِ النَّضْنِ فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ فِي الْعُيَابِ : قَالَ لِذِي الرَّمَّةِ : مَا الْحَيَّةُ النَّضْنُ ؟ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يُحَرِّكُهُ فِي فِيهِ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِهِ . وَنَصَّ ابْنُ جِنْدِي : فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ . فِي اللِّسَانِ : نَضْنُ لِسَانَهُ : حَرَّكَهُ الصَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالَةٍ مِنْ صَادٍ نَضْنُ مَا كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّ هُمَا لَيْسَتْ أُخْتَيْنِ فَتُبْدَلُ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا . فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ " أَنْزَلَهُ دُخْلٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضُّ لِسَانَهُ " أَيُّ يُحَرِّكُهُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّضُّ : الإِطْهَارُ . وَالنَّضُّ : مَكْرَهُ الْأَمْرِ يُقَالُ : أَصَابَنِي نَضُّ مِنْ أَمْرِ فَلَانٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَاهُ مِنْ نَضِّ مَالِهِ أَيَّ صَامَتِهِ وَهُوَ الدَّرَاهِمُ وَالذَّيْنَارُ كَالنَّضِّ فِيهِمَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ : أَوْ إِذَا مَا يُسَمَّى نَاضًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّ نَضَّهُ يُقَالُ : مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " كَانَ يَأْخُذُ الزُّكَاةَ مِنْ نَاضِ الْمَالِ " وَهُوَ مَا كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً عَيْنًا أَوْ وَرِقًا . وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَقِيلَ : أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا . وَالنَّضُّ : تَحْرِيكُ الطَّائِرِ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ . وَأَنْصُ الْحَاجَةَ إِنْضَاً أَنْجَها وَأَنْصُ الرِّعَايَةَ السَّخَالَ : سَقَاها نَضِيضًا مِنَ اللَّيْنِ أَيَّ قَلِيلًا مِنْهُ . وَاسْتَنْصُ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَنْجَزَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَنَضَّ الرِّجْلُ : كَثُرَ نَاضُهُ وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ . وَنَضَّ فُلَانًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْنُ وَهُوَ الْقَلَقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لِشَرِّهِ وَنَشَاطِهِ . وَنَضَّضْتُ مِنْهُ حَقِّي : اسْتَنْظَفْتُهُ أَيَّ اسْتَوْفَيْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَنَضَّضْتُ الْحَاجَةَ : تَنْجِزْتُهَا . وَنَضَّضْتُ فُلَانًا : اسْتَحْتَثْتُهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّضُّ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الْحِيسَى وَهُوَ مَاءٌ عَلَايَ رَمْلٍ دُونَهُ إِلَيَّ أَسْفَلَ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكَلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيَّ رَشَّحَ وَاجْتَمَعَ أُخِذَ . وَاسْتَنْضُ الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ : تَدَبَّعَهَا

وتَبَدَّرَ ضَهَا . وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا : سَالَ .  
وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدِّ . وَهِيَ النَّضْضَةُ وَيُقَالُ : نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ  
نَضْضًا وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيَّهِمْ نَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
وَبَضَائِضٌ وَاحِدٌ هَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ شَيْءٌ وَبَضَّ  
لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ . وَنَضْضَةُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : مَا نَضَّ  
مِنْهُ فِي يَدِكَ وَالنَّضُّ : الْحَاصِلُ يُقَالُ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ أَيْ  
تَيْسَّرَ وَحَاصِلَ . وَاسْتَنْضَّ مِنْهُ شَيْئًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَنَضَّ نَضًّا الْبَعِيرُ ثَفَنَاتِهِ : حَرَّكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ  
الْهَلَالِيُّ : وَنَضَّ فِي صَمِّ الْحَصَى نَغْنَاتَهُ .

" وَرَامَ بِسَلَامَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَهَا وَيُقَالُ بِالضَّمِّ وَوَقَدَّ تَقَدَّمَ .  
وَالنَّضْضَةُ : صَوْتُ الْحَيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْضَةُ أَيْ  
الْمُصَوِّتَةُ . وَرَجُلٌ نَضَّضٌ اللَّحْمِ وَنَضَّهُ : قَلِيلُهُ .  
ن ع ض .

النَّضُّعُضُّ بِالضَّمِّ : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ  
الْعِضَاهِ شَائِكٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدٌ يَنْوَرِي : يُسْتَاكُ بِهِ وَقَالَ الْأَخِيرُ :  
لَمْ يَدِلُّغْنِي لَهُ حِلَايَةَ الْوَاحِدَةَ نَضُّعَةً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : هُوَ  
مَعْرُوفٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :  
" مِنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيْنَ النَّضُّعُضَا